

61 تفسير سورة النور | آية 53-33 | تفسير ابن كثير

علي غازي التويجري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى
الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

فان قد انتهينا بالامس الى قوله جل وعلا والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال
الله الذي اتاكم وبينما ان هذه الآية انما هي - 00:00:17

في المماليك المكاتبین وان المملوك اذا طلب من سيده ان يكتبه فان عليه ان يكتبه وذلك بان يتفق معه ويكتب كتابا بينهما انه
يشتري نفسه مثلا بالف ريال يدفع كل شهر مائة - 00:00:36

مثلا فاذا يؤديها الى سيده فاذا اتمها واتم له المبلغ فانه يصبح حرا عتيقا بعد ذلك وذكرنا خلاف العلماء هل هذا على سبيل الوجوب ام
على سبيل الندب فالذي يظهر انه على سبيل الوجوب لان هذا هو ظاهر الامر - 00:00:59

هذا هو ظاهر الامر فكتابوهم واحتج جمع من اهل العلم بان هذا على سبيل الندب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال
امری مسلم الا عن طيب نفس منه - 00:01:20

وقال هذا مال المملوك مال سيده وقلنا بان هذا في عموم المال اما المملوك فانه انسان منبني ادم والاسلام يتطلع الى عتقه والى اه
ازالة الرق عنه ثم امر جل وعلا بان يؤتون من مال الله واتوهم من مال الله الذي اتاكم - 00:01:34

فيه قولان او فيه اقوال الاول ان المراد يعني غظوا لهم واطرحو عنهم من مال الله الذي اتاكم وهو المال الذي اتفقتم معهم عليه
فاتفقتم على الف سبأنيکم الف ريال منهم هذا مال الله الذي اتاكم من هؤلاء المماليك - 00:01:58

فغضروا اتوهم منه يعني اطربوا لهم. اسقطوا عنهم شيئا من هذا المال وقد جاءت في ذلك عدة اثار اه اوردها
وذكرها ابن كثير رحمة الله في تفسيره - 00:02:19

وقيل ان المراد به ايمان الزكاة واتوا من مال الله الذي اتاكم هو مال الزكاة فان لهم الحق ان يعطوا من مال زكاة كما قال جل وعلا انما
الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. قال هم هم الذين في الرقاب - 00:02:35

وقيل ان المراد انه يحث غيره يعني يغظه هو من حقه ويسقط شيئا من حقه ويحث غيره والله اعلم ثم قال جل وعلا ولا تكرهوا
فتياکم على البغاء لا تكونوا فتياکم الفتیات جمع فناء - 00:02:54

وهي الشابة من النساء هذا هو الاصل لكنها تطلق على بالنسبة للاماء تطلق على المرأة تطلق على المرأة الامة كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يقول احدكم عبدي - 00:03:15

وامتي وليقل فتاي وفتاتي والغالب يعني التعبير هنا جاء بحسب الغالب انهم يكونون شبابا لأنهم هم الذين يرغب في خدمتهم ويكون
النشيطين في العمل ولكن المراد به آآالمملوکات مطلقا - 00:03:31

قال جل وعلا ولا تكرهوا فتياکم على البغاء والبغاء هو الزنا وهذه الآية لها سبب نزول وهو ما رواه الامام مسلم في صحيحه وابو
داود والنسائي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال - 00:03:52

ان جارية لعبد الله بن ابي سلول اي المنافق يقال لها مسيكة واخرى يقال لها اميصة فكان يكرههما على الزنا فسكتا ذلك الى النبي صلى
الله عليه واله وسلم فأنزل الله - 00:04:10

ولا تكرهوا فتياکم على البغاء ان اردت تحصنا وفي لفظ عند مسلم لفظ اخر كان عبد الله ابن ابي يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا

يعني ابغينا مالا فانزل الله عز وجل - 00:04:28

الآية اذا هذا هو سبب نزول الآية انها نزلت بسبب اكراه عبد الله بن أبي وكان يشاركه بذلك آآكثير من اهل الجاهلية ومن المشركين
يكرهون فتياتهم على البغاء من اجل تحصيل المال - 00:04:48

او من اجل ان تأتي باولاد من سادة الناس اه فيكون لهم شأن بعد ذلك او غير ذلك كان هذا امرا موجودا عند البعض فحرمه الله جل
وعلا ولا شك انه محرم ايضا بالنصوص الاخرى - 00:05:12

لكن خصه بالذكر لوجوده قال جل وعلا ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء اي على الزنا ان اردنا تحصنه ان اردنا تحصن يعني تعففا عن
الزنا وامتناعا ولكن هذا القيد خرج مخرج الغالب - 00:05:32

هذا القيد خرج مخرج الغالب والا لا يجوز ان تكره المملوكة على الزنا سواء كانت تريد التحصن والغفار او كانت لا تريد بل اذا كانت
اذا اردت هذا وزنت فانه يجب - 00:05:54

ان تجلد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فليجلدها الحد ولا يثرب فان زانت للثانية فليجلد الحد ولا يثرب ثم
قال في الرابعة فليجلدها ولبيتها ولو بحبيل من شعر - 00:06:16

لانه لا خير فيها فهذا في بيان ان الزنا حرام سواء كان في حق من تريده ذلك وحق وفي حق من لا تريده وايضا حرام في حق
الحرة والمملوكة - 00:06:35

لكن هنا خرج مخرج الغالب وهو ان الاكراه لا يكون الا لمن ارادت التعفف الاكراه بالزنا لا يكون الا في حق من اراد التعفف والامتناع
تمتنع سيدها يكرهها ويلزمها ويجرها - 00:07:07

اما التي لا تريد التحصن ولا التعفف فانها لا تمانع ولها لا تكره لكن ليس معنى هذا ان الزنا حلال بل الزنا حرام كما سند ذكر النصوص
في ذلك فاذا قوله ان اردنا تحصن - 00:07:29

هذا خرج مخرج الغالب كما في قوله جل وعلا وربائكم اللاتي في حجوركم والربيبة هي بنت امرأة الرجل من غيره فلا يجوز للرجل
اذا تزوج امرأة ولها بنت لا يجوز لها ان يتزوج ابنتها حتى لو طلق امها - 00:07:53

فقوله وربائكم اللاتي في حجوركم هذا خرج مخرج الغالب لان الغالب ان البنت تكون مع امها فاذا تزوج امها تكون البنت مع امها في
حجر زوجها وليس معنى ذلك انه يجوز اذا لم تكن في حجر زوجها - 00:08:14

فالحاصل ان قوله ان اردنا تحصننا هذا خرج مخرج الغالب اي لا تكر المرأة الامة مطلقا وخص التي تريد التحصن لانها كارهة لهذا الامر
ومجبة عليه اجبارا لكن الزنا عموما حرام لا يجوز - 00:08:34

والدليل على ذلك قوله جل وعلا في كتابه الكريم ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبile وهذا نهي للجميع للرجال والنساء
للحرار والمماليك وقال جل وعلا والذين لا يدعون مع الله الها اخر - 00:08:56

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون قال ولا يزنون هذه من صفات المؤمنين قال ومن يفعل ذلك يلقى اثاما. نسأل الله
العافية والسلامة يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه - 00:09:19

مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سينائهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا وثبت ايضا في الصحيحين بل هو
متافق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو - 00:09:35

مؤمن وكذلك جاء في البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلات النفوس بالنفس
والطارك لدينه المبارك للجماعة والثيب بالثيب او والثيب الزاني - 00:09:54

اي نعم دليل على عظم اثمه لانه اذا زان يقتل يرجم وهم اذا زنا وهو محصن يرجم هادليل على خطورة هذا الذنب ومما يدل على ذلك
ايضا ما رواه البخاري - 00:10:18

في الحديث الطويل وفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فانطلقتنا فاتينا على مثل التنور مثل التنور الموقد الذي توقد فيه النار
قال واحسب انه كان يقول فيه لغط واصوات - 00:10:35

فاطلعنا فاذا فيه رجال عراة ونساء واذا هم يأتיהם لهب من اسفل منهم فإذا اتاهم ذلك اللهب ضو ضووا ومعنى ضو ضو يعني صاحو من شدة الحر نعود بالله قلت من هؤلاء يا جبريل؟ يا جبريل؟ قال هؤلاء الزناة والزوانى. نسأل الله العافية والسلامة - 00:10:56

فالذنى جريمة كبيرة وذنب كبير عظيم ولا يجوز لحادي فعله لا حرا ولا مملوكا لا ذكرها ولا انتى سواء كانت وسواء كانت المملوكة تريده او لا تريده فهو حرام قال جل وعلا ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء - 00:11:20

ان اردنا تحصنا امتناعا وتعففا فهن من باب اولى واحرى الا يكرهنا ولا يجوز اصلا ان يأمر جاريته بالزنا فان هذا من كبار الذنوب ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:11:47

ثم قال جل وعلا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا من اجل انكم تتبعون بذلك عرض الحياة الدنيا وعرض الحياة الدنيا المراد به متع الدنيا يعني تريدون به المال لأن الذين يفعلون هذا - 00:12:08

تريدون ان تكسبهم اموالا ويأخذ اموالا مقابل ذلك اذا زنت وهم يلزمونهن من اجل ابتغاء عرض الدنيا ومتاع الدنيا والعرض بالفتح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض - 00:12:28

ولكن الغنى غنى النفس فالعرب هو متاع الدنيا قالها ابن كثير في تفسير هذه الآية كان اهل الجاهلية اذا كان لاحدهم امة ارسلها تزني وجعل عليها ضريبة يأخذها منها كل وقت - 00:12:50

فلما جاء الاسلام نهى الله المسلمين عن ذلك نهى المسلمين عن ذلك اذا حرم الله عز وجل اكراههن بل وحرم الزنا وكان الحامل لاولئك الذين يفعلون هو طلبوا متى الدنيا. قال ابن كثير - 00:13:12

لتبتغوا عرض الحياة الدنيا اي من خراجهن ومهورهن واولادهن لأن خرجهن يعني ما يأتي من مال مقابل زناها او اولادهن بعضهم يريد كثرة الاولاد وما شابه ذلك ولهذا قال ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:42

عن كسب الحجام ومهر البغي وحلوان الكاهن رواه البخاري ومسلم وحلوان الكاهن يعني كسبه ومحل الشاهد مهر البغي البغية هي الزانية يسمى مهرا والا هو في الحقيقة ليس ليس المهر الشرعي المعروف - 00:14:07

المهر المعروف هذا اذا كان الزواج زوجا شرعا يعطي الزوج لامرأته مهرا لكن سمي مهرا هنا لانه يشابه ذلك المهر من جهة انه اذا اعطتها شيئا آذاذن له جماعها وما شابه ذلك - 00:14:32

و ايضا جاء في رواية عند الامام احمد قال النبي صلى الله عليه وسلم مهر البغي خبيث طبيب وكسب الحجام خبيث وثمن الكلب خبيث فهو من الخبيث الذي لا يجوز - 00:14:55

اكله نحو قول ابن جرير قال الطبرى رحمة الله في تفسيره عند قوله تتبع عرض الحياة الدنيا قال يقول لتلتمسوا باكراهكم اياهن على الزنا عرض الحياة الدنيا وذلك ما تعرض لهم اليه الحاجة - 00:15:16

من رياشها وزينتها واموالها وخلاصته ايضا كما قال الطبرى في موضع اخر ان عرض الدنيا الشيء الذي تكسبه الامة بفرجها والولد يسترق فيباع يعني يشمل آآ الذي تكسبه المال وكذلك الولد - 00:15:41

لان ولدها يصبح تبعا لها رقيقة فيباع ويؤخذ اه تؤخذ قيمته فكل هذا من عرض الدنيا قال جل وعلا ومن يكرهن فان الله من بعد اكراهن غفور رحيم ومن يكرهن - 00:16:03

فان الله من بعد اكراهن غفور رحيم قال ابن كثير اي لهن كما تقدم في الحديث عن جابر احد يجاور فيه ذكره ابن كثير ولكن فيه نظر فالحاصل ان الامر هنا كما قال - 00:16:25

ابن كثير وقاله ايضا ابن عباس قبله من طريق علي ابن ابي طلحة قال فان فعلتم فان الله لهن غفور رحيم واثمهن على من اكرههن وكذا قال مجاهد وعطاء الخرساني والاعمش وقتادة - 00:16:45

وقال الحسن ايضا فان الله من بعد اكراهن غفور رحيم قال لهن والله لهن والله يعني غفور رحيم لهؤلاء الاماء المكرهات المجرمات ليس لمن اكرههن ما الذي اكرههن معرض للعقوبة - 00:17:01

الشديدة لانه امرها بان ترتكب معصية من معاصي الله وكبيرة من كبار الذنوب وهو الزنا وهذه الآية او قوله ومن يكرهن فان الله من

بعد اكراهن غفور رحيم كقوله جل وعلا الا من اكره وقلبه مطمئن بالاليمان - [00:17:22](#)
ان الانسان اذا اكره واجبر لا وهو مطمئن بالثبات على امر الله وعدم مخالفته فان ذلك لا يضره ولهذا ايضا جاء في الحديث الصحيح
آآ الذي رواه ابن ماجة وغيره بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:47](#)
رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. ثم قال جل وعلا ولقد انزلنا
اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم - [00:18:11](#)
بعد ان فصل الله جل وعلا هذه الاحكام وبينها بيانا ما بعده بيان قال جل وعلا ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات يعني القرآن قال ابن كثير
يعني القرآن في ايات واصفات مفسرات - [00:18:31](#)
او مفسرات نعم وهي ما سبق هذا الاحكام انزلها الله علينا في ايات مبينات يبينا الحق ويوضحه ويجلينه لا خفاء ولا غموض فييهن
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم ايضا في في هذه الایات - [00:18:49](#)
خبرنا عن الامم الماضية وما حل بهم في مخالفتهم اوامر الله جل وعلا كما قال جل وعلا فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين وموعظة اي
زاجرا عن ارتكاب المآثم والمحارم اذا في هذه الایات مثلا - [00:19:12](#)
جاء فيها تفصيل هذه الاحكام وتبيتها وايضا جاء فيها ضرب مثل لنا من اخبار الامم السابقة كيف عصوا الله جل وعلا فاحل بهم
عقوبته ونقمته فاخذهم اخذ عزيز مقتدر فالواجب ان تتعظوا بذلك - [00:19:36](#)
وتحذروا منه. ولهذا قال وموعظة للمتقين ومثلا من الذين خلوا من قبلكم اي مظوا وهي الام السابقة وموعظة للمتقين موعظة عبرة
يتعظ بها المؤمن يتعظ بها المتقى وقال المتقين لانهم هم الذين يتعظون - [00:19:59](#)
اما غير المتقين فانهم لا يتعظون فخضمهم بالذكر لانهم هم المنتفعون بذلك ولكن هذه الاحكام موعظة للجميع لجميع الناس قال ابن
كثير وموعظة للمتقين اي لمن اتقى الله وخافه ثم قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في صفة القرآن فيه حكم ما بينكم وخبر
ما قبلكم ونبأ ما بعدكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه - [00:20:24](#)
ومن جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اظلله الله يشير الى الاثر الوارد عن علي رضي الله عنه يرفعه النبي صلى الله عليه
 وسلم لكن الصحيح ان سنه ضعيف - [00:20:57](#)
وان كان معناه صحيح وان كان معناه صحيح. ثم قال جل وعلا الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح
في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية - [00:21:10](#)
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله وبكل شيء علیم آآ قوله
جل وعلا الله نور السماوات والارض - [00:21:33](#)
فاولا يجب ان يعلم المسلم ان النور المضاف الى الله قسمان نور يضاف الى الله وهو صفتة النور المضاف الى الله قسمان القسم الاول نور يضاف الى
الله وهو صفتة كما قال جل وعلا واشرقت الارض بنور - [00:21:51](#)
ربها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي في الصحيحين من حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل يقول اللهم لك الحمد - [00:22:15](#)
انت قيم السماوات والارض ومن فيهـنـ ولـكـ الحـمـدـ اـنـتـ نـورـ السـمـاـوـاتـ وـالـاـرـضـ وـمـنـ فـيـهـنـ.
وايضا جاء في السيرة وان كان في سنه مقال لكنه صحيح - [00:22:26](#)
اه في سيرة محمد ابن اسحاق النبي صلى الله عليه وسلم قال في دعائه يوم اذاه اهل الطائف اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له
الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان يحل بي غضبك او او ينزل بي سخطك - [00:22:42](#)
لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله او كما قال لكن في سنه ضعف ضعفه الالباني وغيره لكن معناه صحيح ولهذا اه جاء
الحديث ان سمات وجه - [00:22:59](#)
رب وجه ربنا جل وعلا انها يعني ان له سمات وجه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح مسلم وغيره. لما قيل له

هل رأيت ربك؟ آهل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه - [00:23:24](#)

ولهذا سبحات وجهه لو انكشفت لاحرق كل ما على الارض وجاء ايضا في الحديث الصحيح حجابه النور صلى الله عليه وسلم يحجب وجهه عن ان يرى في الدنيا واما في الآخرة فهو اعظم نعيم يحصل لاهل الجنة - [00:23:41](#)

اذا النور المضاف الى الله نوعان او قسمان. القسم الاول يضاف الى الله سبحانه وتعالى على انه صفة فوصلة الله غير مخلوقة والنوع الثاني هو القسم الثاني نور يضاف اليه - [00:23:58](#)

وهو خلقه مخلوق القسم الثاني قسم مخلوق اذا نور المضاف الى الله اما ان يكون اضافته الى الله اضافة صفة الى موصوف او من باب اضافة مخلوق الى خالقه وهذا النور - [00:24:17](#)

الذى هو خلقه كما قال علامة ابن عثيمين قال انقسموا الى قسمين حسي كالشمس والقمر والنجوم يعني نور المخلوق ينقسم الى قسمين حسي يحس ويرى وينظر بالعين كما ترى نور الشمس ونور القمر ونور الكواكب - [00:24:36](#)

ونور الكهرباء وغير ذلك ونور معنوي ونور معنوي وهو ما يقوم في قلب المؤمن من العلم والايمان وهو ما سيأتي الاشارة اليه مثل نوره كمشكاة المراد به نور الايمان في قلب العبد - [00:25:01](#)

المؤمن اه ونأخذ من هذا اثبات صفتى النور لله سبحانه وتعالى اختلف العلماء هل يسمى الله بالنور؟ او هل من اسماء الله النور فقال بعض اهل العلم بذلك وقال بعضهم انه لم يثبت حديث صحيح - [00:25:20](#)

وما جاء من الاحاديث لا يثبت او انه يراد به صفة النور والله اعلم ونأخذ من قوله جل وعلا الله نور السماوات والارض ايضا نأخذ منها ان نور السماوات اثر صفة الله جل وعلا - [00:25:49](#)

لا صيته ولهذا اكترا اهل العلم على ان معنى قوله الله نور السماوات اي ذو نور السماوات اي الله هو صاحب نور السماوات هو خالق هذا النور - [00:26:10](#)

الذى في السماوات في الكواكب والشمس والقمر آآ ولهذا عبر كثير آآ عبر جمع من السلف ان معنى قوله جل وعلا الله نور السماوات والارض قال منورهما اي منورهما - [00:26:35](#)

وسنأتي على مزيد بيان له ونذكر ما قاله ابن عباس قال الله نور السماوات والارض. قال ابن عباس اه من طريق علي بن ابي طلحه وهي اصح الروايات عن ابن عباس - [00:27:07](#)

قال الله نور السماوات والارض يقول هادي اهل السماوات والارض جل وعلا الله نور السماوات والارض قال هادي اهل السماوات والارض واختاره ابن جرير الطبرى فقال هادي من في السماوات والارض فهم بنوره الى الحق يهتدون وبهداه من حيرة الضلاله - [00:27:19](#)

يعتصمون جاء عن ابن عباس ايضا انه قال الله نور السماوات والارض يدبر الامر فيهما نجومهما وشمسهما وقمرهما يعني يخلق فيهما النور جاء اه عن الربيع عن ابي ابن كعب - [00:27:42](#)

في قوله الله نور السماوات والارض قال هو المؤمن الذي جعل الله الايمان والقرآن في صدره فضرب الله مثله فقال الله نور السماوات والارض فبدأ بنور نفسه ثم ذكر نور المؤمن - [00:28:13](#)

فقال مثل نور من امن به قال فكان ابي بن كعب يقرأها مثل نور من امن به وهو المؤمن جعل الايمان والقرآن في صدره قرأ بعضهم قراءة ابي او جاء عن بعضهم انه قرأ وهي قراءة شاذة قال الله نور السماوات والارض - [00:28:27](#)

يعني القراءة المشهورة الله نور وهناك من قرأها لكنها قراءة شاذة الله نور السماوات والارض ولهذا قال شيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله عليه في هذه الاية الله نور السماوات والارض - [00:29:02](#)

قال معنى الاية الكريمة عند العلماء ان الله سبحانه وتعالى منورها فجميع النور الذي في السماوات والارض ويوم القيمة كله من نوره سبحانه والنور نوران نور مخلوق وهو ما يوجد في الدنيا والآخرة وفي الجنة وبين الناس الان من نور القمر - [00:29:20](#)

والشمس والنجوم وهكذا نور الكهرباء والنار كلها مخلوق وهو من خلقه اما النور الثاني فهو غير مخلوق بل هو من صفاته والله

سبحانه وبحمده بجميع صفاته هو الخالق وما سواه مخلوق - 00:29:42

فنور وجهي ونور ذاته غير مخلوق بل هما صفة بل هما صفة من صفاته سبحانه وتعالى اذا هذا معنى الآية الله نور السماوات والارض
اي منور السماوات والارض او ذي نور السماوات والارض - 00:30:02

فهو الذي ينورهما فهذه الكواكب وما تبدر ما ينير السماء من الكواكب والشمس والقمر الله الذي خلق ذلك نوره وجعلها منورا
بخلقه ايها سبحانه وتعالى. ولكن ليس معنى هذا ان - 00:30:24

واول صفة النور فنحن نثبت لله صفة النور ونقول يجب اثباتها صفة لله جل وعلا ولكن الآية هنا المراد بها النور الذي هو مخلوق ولهذا
اه نقول ان نور السماوات والارض - 00:30:44

آآ اثر صفتة لا صفتة واكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:31:01